

للموت عيون ملوَّنة



الكتاب: أيلول عائدٌ، وأنتِ لستِ هنا كي تستقبليه. الشُّوقُ يا سوسن... لم أكن أعلم أنّ الشُّوقَ مرضٌ مميتٌ. كلّ الجروحِ فيّ يمكن رتقُها بَعَزَّزِ النَّسيانِ، إلّا فقدك، لن يني هذا الجرحُ يَتَسَعُ كلِّما تذكَّرتُ أنّي سأحيا العمرَ من دونك. قلبي يا سوسن يصطلي بالشُّوقِ إليكِ، وهذا الحبر الذي خاصمته منذ مدّة، لم أكن لأعود إليه لولاك. من سيترنّم بأغنية شهر ميلادك حال عودته قريبًا؟ هل كانت فيروز تعلم حين غنّت ورقه الأصفر أنّ أيلول سيرجع وإنّ بعيدة بغيمة حزينة قمرها وحيد؟ سيُبكيّني شتاء أيلول يا قمري السعيد. سيُبقيّني وحدي في العتمة والبرد، أحاول إنارة الشَّموعِ سُدَى. أسقمني البحث في العيون الملوّنة عن أثرٍ لعينيكِ يا سوسن. أحيانًا، أتمنّى لو أنّ الرِّصاصة اصطفتني أنا لا أنتِ. أنا التي كان يجبُ أن أُقتل. الرِّصاصة كانت ستكون الخلاص ممّا أعيشه الآن، وأنا الآن في عداد الأموات.

«نسقُ سردِيّ وتوليف حكايِيّ يقتربان قليلًا من تقنيّة بناء مشاهد سينمائيّة، ويكتملان معًا في تشييد عمارة روائيّة تؤكّد أنّ صانعها مقبل على حرفيّة كتابيّة.»

نديم جرجوره، جريدة السفير 2015

المؤلف: عبد الحكيم القادري - من مواليد بلدة كفرشوبا جنوب لبنان (1994). حائز شهادة الماستر في علم أدوية القلب والشرايين من الجامعة اللبنانية، دفعة 2017. يشارك حاليًا في كتابة سيناريوهات أفلام ومسرحيات من إنتاج طلابي. «للموت عيون ملوّنة» هي روايته الثانية عن دار نوفل بعد «الخلدان الصّماء» (2015)، وهي الجزء الثاني منها.

عبد الحكيم القادري

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 328

ر.د.م.ك: 9786144389355

الطبعة / السنة: الأولى / 2018